جامعة القادسية

كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

المرحلة الأولى

اللغة العربية

لغير الإختصاص

المفردات

- كيفية كتابة الهمزة في اللغة العربية
- قواعد العدد والنعت العددي
- صياغة العدد على وزن فاعل
- علامات الترقيم في النص الكتابي
- كيفية كتابة الضاد والظاء
- الألف المقصورة والألف الممدودة
- الحروف التي يجب حذفها من الكلمة والحروف التي يجب إضافتها الى الكلمة
- علامات الإعراب الأصلية والفرعية
- التاء المربوطة والهاء في آخر الكلمة
- الحروف الشمسية والحروف القمرية
- الجملة الإسمية
- الجملة الفعلية
- مفهوم الأدب العربي وأهم عصوره التاريخية وفنونه الأدبية
- حفظ نص قرآني وتفسيره
- حفظ نص أدبي وتحليله

كيفية كتابة الهمزة في اللغة العربية

❖ تكتب الهمزة من خلال رسمها على بعض الحروف على وفق قواعد خاصة، ولها أربع صور عامة :

١- تكتب على (الألف) في أول ووسط وآخر الكلمة: أحمد، رأس، نبأ، يتجزَّأ.

٢- تكتب على (الواو، والياء): يؤمن، قارئ، تباطؤ، يُسيء .

٣- تكتب على (كرسي الياء): مئذنة، بيئة، بئر، رئة .

٤- تكتب مفردة (ليست على حرف): بناء، يتفاءل، رجاء .

مواضع كتابة الهمزة:

١- في أول الكلمة: وهنا تكتب على حرف (الألف) دائماً، وصورها:

- همزتا الوصل والقطع: أما (همزة الوصل) فهي لا تكتب ولا تنطق وتأتي في وسط الكلام، مثل (إفهم المحاضرة وَاِحْفَظْها)، أما (همزة القطع) فتكتب في الكلام وتنطق في أوله ووسطه: إخبرني أحمدُ أنكَ إنسانٌ صالحٌ.
- تكتب فوق حرف الألف وتحته: أيمن، إحسان، أبعاد، إنارة، أفكار، إرادة.
- تكتب فوق حرف الألف بشكل ممدود: آمال، آفاق، آلاء، آراء، والأصل أن اجتمعت همزتان فأدغمتا (أَأْمال).

٢- في وسط الكلمة: وتأتي هنا في خمس صور هي:

- على حرف (الألف): جُرأة، لأن، مأتم، تَرَأَّسَ، سأل.
- على حرف (الواو): رؤيا، مؤمن، يؤخذ، أُؤْمن.
- على كرسي (الياء): أسئلة، بيئة، أفئدة، ملائكة.
- مفردة (ليست على حرف): قراءة، يتساءل، لقاءات، إساءة.
- على حرف (الألف) ممدودة: مكافآت، مآسي، مآدب.

٣- في آخر الكلمة: وتأتي هنا في صورتين هما:

- على الحروف (ا، و، ي) : نبأ، تكافؤ، بريء.
- مفردة: أجزاء، هواء، ضوء.

قواعد العدد والنعت العددي

العدد صورة رقمية، ولكنه يأتي في صورة كتابية ضمن النصوص العربية وجملها، وتأتي جملة العدد في قسمين مهمّين: (العدد) وهو الصورة الكتابية للعدد الرقمي، و(المعدود) وهو الشيء المقصود بالعد .

- العدد (١): تقول: ((واحد)) للمذكر، و ((واحدة)) للمؤنث : جاء رجلٌ واحد ، جاءت امرأةٌ واحدة.
- العدد (٢): نقول: ((اثنان)) للمذكر، ((اثنتان)) للمؤنث: (جاءَ رجلانِ اثنان، وجاءت امرأتان اثنتان).
- الأعداد(٣-١٠):

أ- إذا كان معدود هذه الأعداد مذكرا فإن العدد يكون مؤنثاً: جاء خمسةُ طلابٍ.

ب- وإذا كان معدود هذه الأعداد مؤنثا فإن العدد يكون مذكراً: هذه عشر مجلات.

- العدد (١١):

أ- إذا كان معدوده مذكراً فإنك تكتبه (أحد عشر): قرأت أحدَ عشرَ فصلاً.

ب-وإذا كان معدوده مؤنثاً تقول (إحدى عشرة): هذهِ إحدى عشرة مجلةً.

- العدد (١٢):

أ- إذا كان معدوده مذكراً، نقول (اثنا عشر) رفعاً، (اثني عشر) نصباً و جراً:

(فاز اثنا عشرَ متسابقاً، رأيتُ اثني عشرَ متسابقاً، ومررتُ باثني عشر متسابقاً)

ب- وإذا كان معدوده مؤنثاً نقول:(اثنتا عشرة)رفعا، و(اثنتي عشرة) نصباً وجراً:

(جاءت اثنتا عشرة طالبةً، وشاهدتُ اثنتي عشرة طالبةً، مررت باثنتي عشر معلمةً)

- الأعداد (١٣-١٩) :

أ- إذا كان معدودها مذكراً نقول مثلاً (ثلاثة عشر): عادَ ثلاثةَ عشرَ مسافراً.

ب- إذا كان معدودها مؤنثاً نقول مثلاً (ثلاث عشر): التقطتُ ثلاثَ عشرةَ صورةً.

❖ الأعداد (٢٠-٣٠-....٩٠)

تأتي هذه الأعداد في صيغة مع المعدود المذكر أو المؤنث وتعامل معاملة جمع المذكر السالم: (حلّق ثمانونَ طائراً في السماء، وشاهدتُ عشرين طائرةً، نظرتُ إلى ثلاثين طالباً، وثلاثين طالبة)

❖ الأعداد (مائة، ألف، مليون):

وتأتي أيضاً في صيغة واحدة مع المعدود المذكر والمؤنث : (ذهبَ مائةُ رجلٍ، وذهبت مائةُ امرأةٍ).

❖ الأعداد المعطوفة، مثل (٢١ ،٣٥ ،٦٧،.....)

١- قد تأتي الأعداد عند كتابتها في صورة جملة العطف، فيكون عندنا عددان بينهما حرف العطف .

٢- يجب إتباع قواعد كتابة العدد السابقة ومدى تطابق أو عدم تطابق العدد مع معدوده في التذكير والتأنيث .

٣- يجب أن يتبع العدد (المعطوف)، العدد (المعطوف عليه) في الرفع والنصب والجر.

*مثال على العدد المعطوف على غيره: (٥٢لوحة ،٢٣طالب ،١٥٠شجرة)، تقول :

*رأيتُ اثنتين وخمسين لوحةً في المعرض، أو: هذه اثنتان وخمسون لوحةً في المعرض.

*جاء ثلاثة وعشرون طالباً إلى المؤتمر، أو: نجحَ ثلاثة وعشرون طالباً.

*زرع الفلاحُ مائةً وخمسين شجرةً صغيرةً، أو: يحتوي البستان على مائةٍ وخمسين شجرةً.

صياغة العدد على وزن فاعل

١- قد يصاغ العدد على وزن فاعل وهو اسم مشتق من الأعداد حسب الاستعمال، مثل: الثاني ،الخامس .... .

٢- قواعد الصياغة على هذا الوزن كالآتي :

- العدد(١): ويستغني عن هذا الوزن، لأن لفظه هو (أَول) للمذكر، (أُولى) للمؤنث، مثل: جرى السباق الأول، وقرأتُ المحاضرةَ الأُولى.
- الأعداد (٢-١٠): وتصاغ بمطابقة معدودها في التذكير والتأنيث، مثل: انعقدَتْ الدورة الثالثةُ، أجريتُ الاختبار الخامس.
- الأعداد (١١-١٩): وتصاغ في الجزء الأول فقط في العدد على هذا الوزن، أما الجزء الثاني فيبقى على حاله، مثل: قرأتُ الفصلَ الرابعَ عشرَ، حضرتُ الندوةَ الثانيةَ عشرةَ.
- الأعداد المعطوفة (٢٥، ٥٣، ٦٧،....): وتجري هنا الصياغة فقط على المعطوف عليه (الإسم الوارد قبل حرف العطف)، مثل: انقضى اليوم الثامن والعشرون، أُجريَتْ التجربة الخامسة والثلاثون.
- قراءة العدد :

١- تقرأ الأعداد بصورة شفاهية حسب تطبيق القواعد السابقة للأعداد.

٢- قد يأتي العدد بأكثر من رقمين، وعندها ينطق بقراءته من اليسار إلى اليمين، ويجوز العكس، مثل (٤٥٣٦): أربعةُ آلافٍ وخمسمائة وستة وثلاثون، أو: ستة وثلاثون وخمسمائة وأربعةُ آلاف.

٣- تُقرأُ السنوات الميلادية والهجرية على وفق القاعدة السابقة، مثل (١٤٣٠هـ) : ألف و أربعمائة وثلاثون للهجرة، أو: ثلاثون و أربعمائة وألف للهجرة.

علامات الترقيم في النص الكتابي

علامات الترقيم إشارات ورموز توضع بين أجزاء الكلام المكتوب، لمساعدة القارئ على فهم ما يقرأ ويمكن أن نجد هذه العلامات في أي نص مطبوع، كالكتب والمجلات، وغيرها.

❖ **أهم علامات الترقيم:**

١- الفارزة ، : وتأتي بين جمل قصيرة، وعند بيان أقسام الشيء.

٢- الفارزة المنقوطة ؛ : وتأتي بين جمل طويلة، وعند بيان سبب القول والمراد منه.

٣- النقطة . : وتأتي فقط في نهاية كل جملة أو فقرة عند إتمام المعنى وانتهائه.

٤- النقطتان الرأسيتان : : وتأتيان بعد التصريح أو القول بشيء ما، وعند بيان أقسام الشيء.

٥- علامة الاستفهام ؟ : وتأتي في نهاية الكلام الدال على السؤال عن شيء ما.

٦- علامة التعجب ! : وتأتي في نهاية الكلام الدال على التعجب والاندهاش .

٧- علامة التنصيص ( ) (( )) [ ] : وتأتي بينها الأقوال المهمة والمأثورة فتجعلها مميزة عن باقي الكلام .

٨- علامة الخط - : وتأتي عند تعداد الشيء، أو بيان أقسامه.

٩- علامة الحذف ..... : وتأتي مكان الكلام المحذوف لأجل اختصاره أو نيّة عدم إكماله وذلك لاتّضاحه في الفكرة أو المعنى مسبقاً.

كيفية كتابة الضاد و الظاء

الضاد والظاء حرفان يصعب على الكثير من الناس التمييز بينهما

فالضاد: صوت يخرج من إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس.

والظاء: صوت يخرج من مقدمة اللسان مع أطراف الثنايا العليا من قرب اللثة.

فإذا عرفنا صفة هذين الحرفين، فينبغي أن نعرف أن (الضاد) أخت (الصاد) بالرسم، وإن (الظاء) اخت (الطاء) بالرسم، ولا يجوز وضع إحداهما موضع الأخرى.

ونظراً لوجود صور من هذا الالتباس في بعض مواد اللغة أتينا بجملة من الألفاظ التي تستعمل فيها (الظاء) لأنها أقل من الألفاظ التي تستعمل فيها (الضاد) وذكرنا بعض المعاني الدالة إتماماً للفائدة:

الكلمة	**معناها**
بهظ	نصب ومنه أسعار باهظة أي: لا تطاق.
بيظ	للنمل فقط أمّا (البيض) : لما سواه.
جَحَظ	الجحوظ: نتوء العين.
الحظ	النصيب، أما الحض فمعناه:الحثّ،المحظوظ: ذو الحظ، أما الحضيض فمعناه: اسفل الجبل.
الحظر	المنع، وحظر: منع، أما حضَرَ: جاء.
الحظيرة	الخوص من القصب لحبس الغنم.
حفظ الكتاب	استظهره، وحفظه : معنه من الضياع.
الحفيظة	الحمية
التحفظ	التيقظ وقلة الغفلة.
الحافظة	قوة الذاكرة، ومحفظة النقود: حقيبته، والمحفوظات:ما يحفظ من الشعرأوالنثر.
الحظوة	الرفعة
الحنظل	نبات شديد المرارة

الشظية	القطعة من الخشب، وشظايا القنابل: اجزاؤها.
الشظف	خشونة العيش.
الشواظ	لهيب النار وحر الشمس.
الظبة	حد السيف
الظرف	الوعاء
الظرافة	الذكاء وحلاوة المنطق.
الظعن	الرحيل.
الظعينة	المرأة ما دامت في الهودج.
الظُّفر	معروف للإنسان وغيره في أطراف الأصابع.
الظَّفر	الفوز والانتصار، وأمّا (ضفر) الشعر: نسجه بعضه على بعض
الظل	الفيء، وظل : دام، أمّا (ضل) فمعناه : تاه.
الظلم	وضع الشيء في غير موضعه والجور.
الظلام	ذهاب النور والعتمة.
الظمأ	العطش.
الظنّ	الشك. وأما (ضنّ) فمعناه: البخل.
الظُّهرْ	بالضم: الوقت المعلوم أي، ساعة الزوال.
الظَهر	بالفتح: ضد البطن.
تظاهروا	تدابروا وتعاونوا.

الألف المقصورة و الألف الممدودة

الألف الممدودة والمقصورة: هما حرفان يكتبان في آخر الكلمة، فالألف الممدودة مثل (العُلا) والمقصورة مثل (الفتى)، وقد يصعب على المتعلم كتابة هذه الألف بنوعيها في كثير من الكلمات؛ لذلك يجب قراءتها وحفظها حسب مواضع كتابتها.

❖ **الألف الممدودة:** وتأتي في المواضع الآتية :

١- في الأسماء الثلاثية الأحرف أو ما زاد عليها: عَصَا، قَفَا، صَبَا، صَفَا، رِبَا، رِضَا، عِدَا ، دُنيا ، زَوَايا ، سجايا ...

٢- في الأسماء الدالة على (البلد): ليبيا، أستراليا، فرنسا، أو (القارة): أفريقيا، آسيا...

٣- في الأسماء المبنية (الضمائر) : أَنا، هُما، أو (أسماء الإشارة) : هذا ، هُنا...

٤- في الأفعال : سَمَا ، دَنَا ، رَجَا ، غَزَا ...

٥- في الحروف والأدوات : لولا ، كلا ، أَيا ، عَدَا ، حاشا ...

❖ **الألف المقصورة :** وتأتي في المواضع الآتية :

١- في الأسماء الثلاثية الأحرف أو ما زاد عليها : أسى، أذى، رحى، صدى، مدى، ندى، خُطى، سُرى، نُهى، هُدى، غِنى، قوى، لُمى، مصطفى، دعوى، مستشفى، كُبرى، موسى، عيسى، يحيى ...

٢- في الأفعال : يخشى، بكى، جَرى، رَمى، اهتدى، اشترى، ألقى ...

٣- في الحروف والأدوات : إلى، على، حتّى، بَلَى، متى، لَدى ..

الحروف التي يجب حذفها من الكلمة

والحروف التي يجب إضافتها إلى الكلمة

أولاً: الحروف التي يجب حذفها من الكلمة

هناك بعض الحروف التي يجب حذفها من بعض الكلمات ،فقد ورد الخطأ الشائع عند الكثيرين إضافتها إلى الكلمات ولكنها في الأصل تحذف منها ،وأهم الحروف المحذوفة:

١- حرف الألف : ويحذف في المواضع الآتية :

- ❖ في كلمة(إبن) إذا وقعت بين اسمين علمين : (عبد الله بن عباس)، وإذا وقعت بعد (يا) : (يا بن أخي).
- ❖ في كلمة (بإسم) الواقعة في أول البسملة.
- ❖ في الكلمات: إلـٰه، سَموات، رحمٰن، لـٰكن، هٰذا، هٰذه، هٰؤلاء، أولـٰئك، هٰكذا، ذٰلك.
- ❖ في كلمة (ما) الاستفهامية المتصلة بحروف الجر: علامَ، والأصل(على+ما)، فيمَ، لمَ، بمَ، عَمَّ .

٢- حرف النون : ويحذف في المواضع الآتية :

- ❖ إذا اتصل حرفا الجر (مِنْ،عَنْ) بـ(ما) ،أو (مَنْ) :مِمَّا ،عَمَّا ،مِمَّنْ ،عَمَّنْ ، والأصل : مِنْ+ما، عن+ما، مِن+مَن، عَن+مَن .
- ❖ إذا جاء (الإسم المثنى أو جمع المذكر السالم) في حالة مضاف ومضاف إليه: طالبا المرحلة، مدرسو الكلية .
- ❖ إذا جاءت (الأفعال الخمسة) في حالتي النصب والجزم : الطالبانِ لنْ يكتبا ، ولمْ يكتبا الدرس.

٣- حروف العلّة (ا،و،ي) في آخر الفعل المضارع :

وتحذف هذه الحروف إذا سبق الفعل بأداة جزم : لمْ يبدُ (والأصل: يبدو) ،لمْ يبنِ (الأصل: يبني) ، لمْ يسعَ ،(الأصل، يسعىٰ) .

ثانياً: الحروف التي يجب إضافتها إلى الكلمة

هناك بعض الحروف التي يجب إضافتها للكلمات ،فقد وردت الأخطاء الشائعة عند حذفها من الكلمات ولكنها في الأصل يجب إضافتها إليها ، وأهم هذه الحروف:

١- حرف الألف: ويزاد في الآتي:

- ❖ بعد (واو الجماعة) في آخر الفعل الماضي: كَتَبوا ،أو المضارع المنصوب والمجزوم : لمْ يكتبوا ، لنْ يكتبوا، أو في فعل الأمر : أكتبوا.
- ❖ في كلمة (مائة) الدالة على العدد .

٢- حرف الواو : ويزاد في الآتي:

- ❖ في الكلمات عَمْرو ،أُولئِكَ ،أُولاءِ

علامات الإعراب الأصلية و الفرعية

العلامات الأصلية هي:

❖ الضمة في حالة الرفع مثل قوله تعالى:﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾(النور٣٥)

ومثل: كل المصائب قد تمرّ على الفتى وتهون غير شماتة الأعداء

❖ الفتحة في حالة النصب مثل:

قف دون رأيك في الحياة مجاهدا إن الحياة عقيدةٌ وجهادُ

لا تحسبَ المجدَ تمراً أنت آكله لن تبلغ المجدَ حتّى تلعقَ الصبرا

❖ الكسرة في حالة الجرّ مثل قول المتنبي

على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ وتأتي على قدرِ الكرامِ المكارمُ

❖ السكون في حالة الجرّ مثل قول زهير:

ومن يفعلَ المعروف في غير أهلهِ يكنْ حمدَهُ ذماً عليه ويندمُ.

العلامات الفرعية

١- علامات الرفع:

ينوب عن الضمة في الرفع العلامات الفرعية الآتية:

❖ الألف في المثنى مثل:﴿وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ۝٤٦﴾(الرحمن٤٦)

❖ الواو في جمع المذكر السالم مثل قوله تعالى:﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝١﴾(المؤمنون١)

وفي الأسماء الخمسة مثل قول المتنبي:

وذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعمُ

❖ ثبوت النون في الأفعال الخمسة مثل:

أنتما تكتبان بدمائكما وثيقة الحرية.

٢- علامات النصب:

ينوب عن الفتحة في النصب العلامات الفرعية الآتية:

❖ الألف في الأسماء الخمسة مثل قول بشار بن برد:

فعش واحداً أو صِلْ أخاك فأنّه مقارفُ ذنبِ مرة ومجانبه

❖ الياء في المثنى مثل قوله تعالى:﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ﴾(الكهف ٣٢).

وفي جمع المذكر السالم كقوله تعالى:﴿قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ ١١﴾(فصلت١١)

❖ الكسرة في جمع المؤنث السالم كقوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ١١٤﴾(هود١١٤)

❖ حذف النون في الأفعال الخمسة مثل:

لا تيأسوا أن تستردوا مجدكم فلَرُبَّ مغلوبٍ هَوَى ثم ارتقى.

٣- علامات الجرّ:

ينوب عن الكسرة في الجرّ العلامة الآتية:

❖ الياء في المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، مثل:

خيّر البرّ ما كان للوالدين.

قال تعالى:﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٤﴾(العنكبوت٤٤)

قال تعالى:﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ۝٣٠﴾(المرسلات٣٠)

٤- علامات الجزم:

ينوب عن السكون في الجزم العلامتان الفرعيتان الآتيتان:

❖ حذف حرف العلّة في الفعل المعتل الآخر مثل:

لتمشِ مرفوع الرأس، ولتسعَ بين الناس بالخير، ولا يجنِ عليك لسانُك بالنطق قبل إدارة الحديث في نفسك مرات، ولتسلّم على الصغار، ولا تنسَ أنَّ قيمتك الاجتماعية في خُلقِك قبل كلَّ شيء.

❖ حذف النون في الأفعال الخمسة، كقوله تعالى:﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ ﴾(آل عمران١٣٩)

التاء المربوطة والهاء في آخر الكلمة

الهاء (المُنقّطة والغير منقّطة): وهي الهاء المربوطة التي تقع في آخر الكلمات، والتي يجب وضع نقطتين فوقها في بعض الكلمات، كما يجب عدم وضع نقطتين فوقها في كلمات أخرى، ويمكن التمييز بينهما: بأن المنقطة تنطق بصوت (تاء) عند الوصل، مثل (تجربةٌ علميةٌ)، أما غير المنقطة فتنطق بصوت (هاء) عند الوصل، مثل: (وَجْه القمر)، ولأهمية هذا الموضوع فإن المتعلم قد يُخطئ كثيرا في الأمرين دون تمييز.

الهاء المنقطة : وهي **التاء المربوطة** وتأتي في المواضع الآتية:

١- في كثير من الأسماء الدالة على الذوات والصفات وغيرها: حمزة، حياة، قتيبة، كتابة، صلاة، وفاة، حصاة، ملاحظة، رحمة ...

٢- في الأسماء الدالة على الجموع: قُضاة ،رُعاة ،وُلاة ،هُداة ...

٣- في الأسماء المؤنثة أو الصفة المؤنثة أو مهنتها: فاطمة، نجاة، مجتهدة، مؤمنة، عاملة، كاتبة...

الهاء الغير المنقطة: وتأتي في المواضع الآتية:

١- في بعض الأسماء الدالة على الذوات والصفات وغيرها: طـٰه، نبيه، منتبه، وجيه، مُتوَجه، مياه ...

٢- في الأسماء التي يضاف إلى آخرها ضمير(الهاء): (رحمتُهُ: وأصلها: رحمة+الهاء) سيرتهُ، يدهُ، أخلاقهُ...

٣- في الأفعال: يَتَوجهُ، نَبّهَ، تَنَزَّه، يَتَفَوَّه...

٤- في الأفعال التي يضاف إلى آخرها ضمير (الهاء): (يكتبهُ وأصله: يكتب+الهاء)، يبنيهِ، يختبرُهُ، سألهُ، دعاهُ ...

٥- في حروف الجر التي يضاف إلى آخرها ضمير (الهاء): مثل لفظ(عليهِ) فأصله: (على+الهاء)، وكذا مع: بهِ، فيهِ، لهُ، مِنْهُ، إليهِ .

الحروف الشمسية والحروف القمرية

الحروف الشمسية: هي الحروف التي لاينطق لام أل التعريف عند الإتصال بها وتدغم به فيكون مشدداً، وعددها أربعة عشر حرفاً.

الحروف القمرية: هي الحروف التي ينطق بها عند اتصال أل التعريف بها، ويتحقق نطق الحرف القمري معها وعددها أربعة عشر حرفاً.

وإليك جدولاً يستعرض هذه الحروف مع أمثلتها:

الحروف الشمسية	الحروف القمرية
ت: التأميم	أ: الأول
ث: الثواب	ب: البرق
د: الدرهم	ج: الجميل
ذ: الذئب	ح: الحرية
ر: الرحلة	خ: الخليج
ز: الزجاجة	ع: العمل
س: السائح	غ: الغلام
ش: الشعب	ف: الفتاح
ص: الصدق	ق: القوم
ض: الضعيف	م: المحبة
ط: الطيور	و: الواحد
ظ: الظلام	هـ: الهواء
ل: الليل	ي: اليوم
ن: النور	

الجملة الإسمية

وتتكون من (المبتدأ، والخبر) وصورهما:

اولاً:- المبتدأ

إسم مرفوع يقع في أول الجملة الإسمية ،مُخبَرٌ عنه أو مسند إليه الخبر وينقسم إلى:

١- إسم ظاهر صريح: نحو: قوله تعالى﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ (النور ٣٥)
(الله): لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره وهو إسم ظاهر وصريح.
وكذلك قول الشاعر:

الحقُّ أبلجُ والسيوفُ عَوارِ فحذارِ مِنْ أسدِ العرينِ حَذَارِ

الحقُّ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره وهو إسم ظاهر وصريح.

٢- المصدرالمؤول: هو المصدر الذي يأتي من أنْ(الناصبة)+الفعل المضارع المنصوب
نحو قوله تعالى﴿أَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ١٨٤﴾(البقرة١٨٤)

أَنْ: حرف مصدري ناصب
تصوموا: فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والمصدر المؤول (صيامكم) في محل رفع مبتدأ.

٣- الضمائر: وخاصة ضمائر الرفع نحو: ((أنتَ / للمخاطب المذكر)):(أنتَ ذكيٌّ)
((انتِ / للمخاطبة المؤنثة)):(أنتِ مجتهدةٌ)
((نحنُ/ للجماعة المتكلمين)):(نحن رجال الهِمَم)،...
فهنا الضمائر المنفصلة جاءت في محل رفع مبتدأ.

ثانياً: الخبر

وهو الجزء المتمّم للفائدة مع المبتدأ ويكون مرفوعاً دائماً أيضاً ويقسم إلى أنواع:

١- خبر مفرد : محمدٌ مجتهدٌ .
٢- خبر شبة جملة : أحمد في الجامعة .

- ظرف : أ- زمان: العطلةُ غداً

ب – مكان: العصفورُ فوقَ الشجرةِ

- جار ومجرور:

عليكَ السلامُ، فإني امرؤٌ إذا ضاق بي بلدٌ؛ راحلُ

٣- جملة فعلية: محمدٌ يكتبُ الدرسَ (جملة فعلية)(خبر)

٤- جملة إسمية: اللهُ هو الجبارُ

الله: مبتدأ أول

هو: مبتدأ ثانٍ

الجبار: خبر للمبتدأ الثاني

والجملة الإسمية (هو الجبار) خبر للمبتدأ الأول.

الجملة الفعلية

وهي نوعان :

١- جملة فعلها لازم: وهي التي يكتفي فعلها برفع الفاعل .

تتكون من : أ- الفعل/ وقوع الحدث ب- فاعل/ القائم بالحدث.

نحو: جاءَ محمدٌ ،ذهبَ زيدٌ ، عادَ الطالبُ.

٢- جملة فعلها متعدّي: وهي الجملة التي لا يكتف فعلها برفع الفاعل بل يحتاج إلى نصب مفعول به .

نحو: يكتب محمدٌ الدرس، يضربُ خالدٌ الكرةَ.

❖ وللفعل بصورة عامة أقسام هي :

١- فعل ماضٍ: نحو: نامَ زيدٌ، ركضَ جعفرٌ.

٢- فعل مضارع: نحو: يقبلُ المعهدُ الطلاب، يقرأُ مهندٌ القصيدةَ.

٣- فعل أمر: نحو: أكتب الدرسَ، إجتهدْ في دروسك.

مفهوم الأدب العربي وأهم عصوره التأريخية وفنونه الأدبية

مفهوم الأدب العربي :

هو فن لفظي وكتابي يتسم بالإبداع والأصالة، ويمثل الجانب الإبداعي من تراث الأمة وما تجود به قرائح أبنائها من شعراء وكتّاب، منذ الزمن الماضي وحتى الحاضر، ووسيلته في التعبير هي (اللغة العربية) ويعتمد على ركنين: الشعر والنثر.

أهم العصور التأريخية للأدب العربي:

مرَّ الأدب العربي بسلسلة من العصور التاريخية، ولكل عصر منها سمات خاصة به، وأهمها:

١- **عصر ما قبل الإسلام (العصر الجاهلي):** ويمتد إلى مئات السنين قبل الإسلام، وقد عدّ الأساس الأول والمنطلق الرائد للأدب، فقد وصلتنا منه قصائد شعرية ذات فصاحة عالية وجودة في التعبير، ومن أشهرها قصائد المعلّقات، ومن الشعراء : إمرؤ القيس، وعنترة بن شدّاد...

٢- **العصر الإسلامي:** ويبدأ بظهور الإسلام، وقد إتجه الأدب هنا -لاسيما الشعر- إتجاهاً أخلاقياً يتفق مع المبادئ الإسلامية، فكان الشعر سلاحاً استعمله الشعراء للدفاع عن الدعوة الإسلامية، ومعيناً للسيف المقاتل، ومن شعراءه: عبد الله بن رواحة، وحسّان بن ثابت...

٣- **العصر الأموي:** ويبدأ ببني أميّة سنة ٤١هـ وينتهي بالعباسيين سنة ١٣٢هـ، تبلورت فيه الكثير من القضايا الاجتماعية والسياسية وغيرها، ومن شعراءه: جميل بثينة، وجرير ...

٤- **العصر العباسي:** ويبدأ سنة ١٣٢هـ وينتهي بهجوم المغول على بغداد سنة ٦٥٦هـ، يشمل التنوع الثقافي والامتزاج الحضاري مع البلدان الأخرى وانتشار الترجمة، ومن شعراءه : المتنبي، وأبو تمام...

٥- **العصور المتأخرة:** وتبدأ سنة ٦٥٦هـ عندما هجم المغول على بغداد وما تركوه من دمار وخراب في دور العلم والأدب، إلّا أن الأدب ظل نابضاً، ومن شعراءه: البوصيري، وإبن نباتة...

٦- **العصر الحديث:** وبدايته في منتصف القرن التاسع عشر، وفيه بدأت بوادر الوعي والروح القومية تتأجج لمقاومة الاستعمار، والدعوة إلى الإصلاح، ويستمر إلى عصرنا الحاضر، ومن شعراءه : الرصافي، والسيّاب...

فنون الأدب العربي:

للأدب العربي فنون مهمة يعتمد عليها ويقوم بها، وهما فنان مهمان: (الشعر، والنثر)

١- **الشعر:** هو الكلام العربي الذي يمتاز بالوزن والقافية والدلالة على المعنى، فلا يكون شعراً إلّا بتوفر :

- ❖ الوزن والقافية: فلا بد للشعر من أوزان موسيقية يتألف منها ،وكذلك القافية وهي الحرف الأخير للبيت الشعري .
- ❖ الدلالة على المعنى: فالشعر لا ينبض بالحياة إذا لم يكن له معنى أو هدف معين يريد الإفصاح عنه .
- ❖ الأغراض الشعرية: فكل بيت شعري يقال في: (الفخر أو الحماسة، أو الغزل، أو الرثاء، أو الهجاء، أو المدح، أو الوصف، أو الحكمة،...).

٢- **النثر:** هو الكلام العربي الذي يمتاز بعدم توفر الوزن والقافية ولكنه يدل على معنى، ويمتازبأنه:

- ❖ فن مشحون بالكثير من الكلمات (الألفاظ) المنثورة هنا وهناك، لتدل على معنى وهدف معين .
- ❖ معني بالفن الكتابي الإبداعي الذي يقوم على (القصص، الأمثال، الوصايا والحكم، الرسائل، المقامات، المقالات).

حفظ نص قرآني وتفسيره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُواْ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾﴾ (الإسراء ٢٢-٣٩)

الكلمة	معناها
مخذول:	من تخلّى الآخرون عن نصرته.
أف:	إسم فعل للتكرّه.
نَهَرَ الشخص:	زجَره وأغضبه.
جناح الذل:	اللين والتواضع.
الأوّاب:	كثير الرجوع إلى الله.
محسور:	النادم الحزين.
إملاق:	العوز والفقر.
القسطاس:	أدقّ الموازين وأقومها.
مدحور:	مُبعَد مُنهزم

في هذه الآيات بيان صورة من صور التشريع القرآني لتهذيب الفرد والمجتمع، ففيها جانب من مفردات النظام الإلهي المؤدي إلى ما هو أقوم للبشرية وصلاحها، حيث تناولت هذه الآيات المباركة -آيات الحكمة- خمسة عشر موضوعاً من أهم المواضيع التي لها أثر بالغ في سلوك الإنسان وصلاحه، والحفاظ على المجتمع من التدهور والضياع والابتعاد عن الهداية والفلاح، ويمكن إجمال تلك الموارد بما يأتي :

أولاً : التوحيد وعبادة الخالق العظيم المنعم على عبده ابتداء من خلقه بأحسن تقويم وانتهاء بكل المعاني السامية التي نراها تتمثل بهذا الإنسان المادية منها أم المعنوية، قال تعالى : ﴿لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾﴾

ثانياً : برّ الوالدين والإحسان إليهما، قال تعالى:﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾

ثالثاً : إيصال الحقوق إلى ذوي القربى والإحسان إليهم، قال تعالى:﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾﴾

رابعاً : إيصال الحقوق إلى المساكين.

خامساً: إيصال الحقوق إلى ابن السبيل.

سادساً: النهي عن التبذير، قال تعالى:﴿إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا﴿٢٧﴾﴾.

سابعاً: النهي عن البخل والإسراف. قال تعالى:﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴿٢٩﴾﴾.

ثامناً: النهي عن قتل الأولاد خشية الفقر، قال تعالى:﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا﴿٣١﴾﴾.

تاسعاً: النهي عن الزنى، قال تعالى:﴿وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا﴿٣٢﴾﴾.

عاشراً: النهي عن قتل الإنسان، قال تعالى:﴿وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا﴿٣٣﴾﴾.

حادي عشر: النهي عن أكل مال اليتيم، قال تعالى:﴿وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥۚ﴾.

ثاني عشر: الوفاء بالعهد، قال تعالى:﴿وَأَوْفُواْ بِٱلْعَهْدِۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا﴿٣٤﴾﴾.

ثالث عشر: الوفاء بالوزن، قال تعالى:﴿وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴿٣٥﴾﴾.

رابع عشر: عدم الكلام بغير علم، قال تعالى:﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴿٣٦﴾﴾.

خامس عشر: النهي عن التكبر، قال تعالى:﴿وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا﴿٣٧﴾﴾.

فهذه خمسة عشر موضوعاً أراد الله تعالى من العباد الالتزام بها لِما لها من أثرٍ في تهذيب النفس وتزكيتها، ونَهانا عن بعض الأمور التي لها أثر في تلويث تلك النفس وتدنيسها، وإن بعض هذه التعاليم يكون أثرها على الإنسان مباشرا، وبعضها له أثر في المجتمع ككل والالتزام بها من أجل المحافظة عليه؛ لذلك ختم الله تعالى ذلك بقوله في التأكيد على أهمية هذا التشريع بقوله:﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا﴿٣٩﴾﴾.

حفظ نص أدبي وتحليله

معلقة امرؤ القيس

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ
فَتُوْضِحَ فَالمِقْراةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُها لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وشَمْأَلِ
تَرَى بَعَرَ الأرْآمِ فِي عَرَصَاتِهَا وَقِيْعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ
كَأَنِّي غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ
وُقُوْفاً بِهَا صَحْبِي عَلَّي مَطِيَّهُمُ يَقُوْلُوْنَ لاَ تَهْلِكْ أَسَىً وَتَجَمَّلِ
وإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ
كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمِّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ
إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيْمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ

شرح المعلّقة

خاطب الشاعر صاحبيه، وقيل بل خاطب واحدا وأخرج الكلام مخرج الخطاب لاثنين، لأن العرب من عادتهم إجراء خطاب الاثنين على الواحد والجمع، فمن ذلك قول الشاعر:

فإن تزجراني يا ابن عفان أنزجر وأن ترعياني أحمِ عِرضاً ممنّعاً

خاطب الواحد خطاب الاثنين، وإنما فعلت العرب ذلك لأن أدنى أعوان الرجل هم اثنان : راعي إبله وراعي غنمه، وكذلك الرفقة أدنى ما تكون ثلاثة، فجرى خطاب الإثنين على الواحد لمرور ألسنتهم عليه، ويجوز أن يكون المراد به: قف، فإلحاق الألف إشارة إلى أن المراد تكرير اللفظ كما قال أبو عثمان المازني في قوله تعالى : "قال ربّ أرجعون " المراد منه أرجعني، جعلت الواو علما مشعرا بأن المعنى تكرير اللفظ مرارا، وقيل: أراد قفن على جهة التأكيد، فقلب النون ألفا في حال الوصل، لأن هذه النون تقلب ألفا في حال الوقف،

فحمل الوصل على الوقف، ألا تر أنك لو وقفت على قوله تعالى : "لنسفعن" قلت : لنسفعا . ومنه قول الأعشى:

وصلِّ على حين العشيّات والضحى ولا تحمد المثرين واللهَ فاحمدا

أراد فاحمدَن، فقلب نون التأكيد ألفا، يقال بكى يبكي بكاء وبكى، ممدودا ومقصورا، أنشد ابن الأنباري لحسّان بن ثابت شاهدا له:

بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل

فجمع بين اللغتين، السقط: منقطع الرمل حيث يستدق من طرفه، والسقط أيضا ما يتطاير من النار، والسقط أيضا المولود الغير تام، وفيه ثلاث لغات: سَقط وسِقط وسُقط في هذه المعاني الثلاثة، اللوى: رمل يعود ويلتوي، الدَخول وحومل: موضعان. يقول: قفا وساعداني وأعيناني، أو: قف وساعدني على البكاء عند تذكري حبيباً فارقته ومنزلا خرجت منه، وذلك المنزل أو ذلك الحبيب أو ذلك بمنقطع الرمل المعوج بين هذين الموضعين.

توضح والمقراة موضعان، وسقط بين هذه المواضع الأربعة، لم يعف رسمها، أي لم ينمح أثرها، الرسم: ما لصق بالأرض من آثار الدار وآثار البقر والرماد وغيرهما، والجمع أرسم ورسوم، وشمال، فيها ست لغات: شِمال وشَمال وشأمل وشمول وشَمْل و شَمَل ، نسج الريحين: اختلافهما عليها وستر إحداهما إياها بالتراب وكشف الأخرى التراب عنها. وقيل: بل معناه لم يقتصر سبب محوها على نسج الريحين بل كان له أسباب منها هذا السبب، ومر السنين، وترادف الأمطار وغيرها. وقيل: بل معناه لم يعف رسم حبها في قلبي وإن نسجتها الريحان. والمعنيان الأولان أظهر من الثالث، وقد ذكرها كلّها ابن الأنباري.

الآرآم: الظباء البيض الخالصة البياض، وإحداهما رئم، بالكسر، وهي تسكن الرمل، عرصات (في المصباح) عرصة الدار: ساحتها، وهي البقعة الواسعة التي ليس فيها بناء، والجمع عراص مثل كلبة الكلاب، وعرصات مثل سجدة وسجدات، وعن الثعالبي: كل بقعة ليس فيها بناء فهي عرصة، و(في التهذيب): سميت ساحة الدار عرصة لأن الصبيان

يعرصون فيها أي يلعبون ويمرحون، قيعان: جمع قاع وهو المستوي من الأرض، وقيعة مثل القاع، وبعضهم يقول هو جمع، وقاعة الدار: ساحتها، الفلفل قال في القاموس: كهدهد وزبرج، حب هندي، ونسب الصاغاني الكسر للعامة: و(في المصباح)، الفلفل: بضم الفاءين، من الأبرار، قالوا: لا يجوز فيه الكسر، يقول الشاعر: أنظر بعينيك تر ديار الحبيبة التي كانت مأهولة بأهلها مأنوسة بهم خصبة الأرض كيف غادرها أهلها وأقفرت من بعدهم أرضها وسكنت رملها الظباء ونثرت في ساحتها بعرها حتى تراه كأنه حب الفلفل. في مستوى رحباتها.

غداة: (في المصباح)، الغداة: الضحوة، وهي مؤنثة، قال ابن الأنباري: ولم يسمع تذكيرها، ولو حملها حامل على معنى أول النهار جاز له التذكير، والجمع غدوات، البين: الفرقة، وهو المراد هنا، وفي القاموس: البين يكون فرقة ووصلا، قال الشارح: بأن يبين بينا وبينونة، وهو من الأضداد، اليوم: معروف مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها، وقد يراد باليوم الوقت مطلقا، ومنه الحديث: "تلك أيام الهرج" أي وقته، ولا يختص بالنهار دون الليل، تحملوا واحتملوا: بمعنى: ارتحلوا، لدى: بمعنى عند، سمُرات بضم الميم: من شجر الطلح، الحي: القبيلة من الأعراب، والجمع أحياء، نقف الحنظل: شقة عن الهبيد، وهو الحب، كالإنقاف والانتقاف، وهو أي الحنظل نقيف ومنقوف، وناقفه الذي يشقه. والشاعر يقول: كأني عند سمرات الحي يوم رحيلهم ناقف حنظل، يريد، وقفت بعد رحيلهم في حيرة وقفة جاني الحنظلة ينقفها بظفره؛ ليستخرج منها حبها .

نصب وقوفا على الحال، يريد قفا نبك في حال وقف أصحابي مطيتهم عليَّ، والوقوف جمع واقف بمنزلة الشهود والركوع في جمع شاهد وراكع، الصحب: جمع صاحب، ويجمع الصاحب على الأصحاب والصحب والصحاب والصحابة والصحبة والصحبان، ثم يجمع الأصحاب على الأصاحيب أيضا، ثم يخفف فيقال الأصاحب، المطي: المراكب، واحدتها مَطيّة، وتجمع المَطيّة على المطايا والمطي والمطيّات، سميت مطية لأنها يركب مطاها أي ظهرها، وقيل: بل هي مشتقة من المطو وهو المدّ في السير، يقال: مطاه يمطوه، فسميت الرواحل به لأنها تمدّ في السير، نصب الشاعر أسى على أنها مفعول له. يقول : لقد وقفوا عليَّ، أي لأجلي أوعلى رأسي وأنا قاعد، رواحلهم ومراكبهم، يقولون لي: لا تهلك من فرط

الحزن وشدة الجزع وتجمّل بالصبر. وتلخيص المعنى: انهم وقفوا عليه رواحلهم يأمرونه بالصبر وينهونه عن الجزع.

المهراق والمراق: المصبوب، وقد أرَقْت الماء وهرقته وأهرقته أي صببته، المعول: المبكى، وقد أعول الرجل وعول إذا بكى رافعا صوته به، والمُعول: المعتمد والمتكل عليه أيضا، العَبرة: الدمع، وجمعها عبرات، وحكى ثعلب في جمعها العبر مثل بدرة وبدر. يقول: وإن برئي من دائي ومما أصابني وتخلُّصي مما دهمني يكون بدمع أصبّه، ثم قال: وهل من معتمَد ومفزع عند رسم قد درس، أو هل موضع بكاء عند رسم دارس؟! وهذا استفهام يتضمن معنى الإنكار، والمعنى عند التحقيق: ولا طائل في البكاء في هذا الموضع، لأنه لا يرد حبيبا ولا يُجدي على صاحبه خيراً، أو لا أحد يعوّل عليه ويفزع إليه في هذا الموضع. وتلخيص المعنى: وإن مخلصي مما بي هو بكائي. ثم قال: ولا ينفع البكاء عند رسم دارس.

الدأب والدأَب، بتسكين الهمزة وفتحها: العادة، وأصلها متابعة العمل والجد في السعي، يقال: دأب يدأب دأبا ودئابا ودؤوبا، وأدأبت السير: تابعته، مأسَل، بفتح السين: جبل بعينه، ومأسِل، بكسر السين: ماء بعينه، والرواية فتح السين. يقول عادتك في حب هذه كعادتك من تينك، أي قلة حظك من وصال هذه ومعاناتك الوجد بها كقلة حظك من وصالك ومعاناتك ووجدك بمن قبلها أي قبل هذه التي شغفت بها الآن.

ضاع الطيب وتضوّع، إنتشرت رائحته، الريا: الرائحة الطيبة. يقول: إذا قامت أم الحويرث وأم الرباب فاحت ريح المسك منهما كنسيم الصِّبا إذا جاءت بعرف القرنفل ونشره. شبّه طيب ريهما بطيب نسيم هبّ على قرنفل وأتى بريّاه، فوصفهما بالجمال وطيب النشر.

أهم المصادر:

- **كتاب اللغة العربية لغير الاختصاص تأليف الدكتور رشيد العبيدي وأخرين.**
- **كتاب الأملاء الواضح تأليف علي الجارم وأحمد أمين .**
- **النحو الوافي تأليف عباس حسن.**
- **العصر الجاهلي تأليف شوقي ضيف.**
- **الميزان في تفسير القرآن تأليف محمد حسين الطباطبائي**